

المؤتمر العالمي الأول للإمام الشهيد الصدر

الجانب الأدبي في أسلوب الشهيد الصدر (رض) ([126]) الشيخ عبد المجيد فرج ([127])
تميّز الشهيد الصدر بنبوغ قلّ له نظير في كل ما طرّقه من مجالات، من ذلك مجال التأثير
في مستمعه وقارئه بأسلوبه الأخّاذ. ففي أساليبه البليغة التي تجري على البديهة تدرّج
منطقي يؤدي إلى الإقناع التام، وفيها دقة في اقتناص المعاني، واختصار غير مخل للحقائق
العلمية، وفنية في البرهنة الرياضية الاستقرائية، وفهم رائع للدين والتدين، وتجديد
وإبداع في تقديم التعاريف والمطلحات، وفطنه تتميز بكل ما قيل في الخصائص الفنية
للخطابة، مع إبداع لخصائص أخرى. لا يخفى أن سماحة المرجع الكبير والفقيه العظيم
والمفكّر المبدع السيد الشهيد محمد باقر الصدر (رض) كان من أشهر وأنبغ علماء مدرسة أهل
البيت (ع)، وكان من أكفأ من كتب عن الإسلام الأصيل، وأن نتاجاته قد أحدثت صدى